[60] فقيل لهم: ما معنى " خلقه " (وهو قبل أن يخلقه جوهر كما هو حين خلقه) (5) ؟ ! قالوا: معنى ذلك " أو جده " ! قيل لهم: (6) ما معنى قولكم: " أو جده " وهو قبل الوجود جوهر، كما هو في حال الوجود ؟ ! قالوا: معنى ذلك أنه أحدثه وأخرجه من العدم إلى الوجود. قيل لهم: هذه العبارة مثل الاولتين (7) ومعناها معناما، فما الفائدة في قولكم (8): " أحدثه، وأخرجه (من العدم إلى الوجود) (9) " ؟ ! وهو قبل (10) الاحداث والاخراج جوهر، كما هو في حال الاحداث والاخراج ؟ ! فلم يأتوا بمعنى يعقل في جميع ذلك، ولم يزيدوا على العبارات، والانتقال من (حالة إلى حالة) (11) أخرى، نزوحا (12) من الانقطاع ! ولم يفهم عنهم معنى معقول في " الخلق " و " الاحداث "

_____ (5) ما بين القوسين من " مط " و " مج ". (6) زاد في " مط " هنا: هذه مغالطة و.... (7) في " مط ": الاوليين. (8) في " ضا " و " تي ": في الفائدة في قولك. (9) ما بين القوسين ليس في " مج ". (10) في " ضا " و " تي ": من قبل، وفي " ن ": من قبيل. (11) جاء في " مج " بدل ما بين القوسين: واحدة إلى. (12) كذا في " مط " لكن في " مج " و " ن " تروحا، وفي " ضا " و " تى " بروحا.

_____